اثر استخدام التعبير بالرسم والأشغال اليدوية علي تنمية التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً

Effect of using expression through drawing and handicrafts on developing visual-motor coordination among hearing-impaired children

إعداد

إسراء محسن النبوي جاد الكمنوري

بحث مقدم ضمن الحصول على درجة الماجستير
في التربية للطفولة المبكرة
تخصص فئات خاصة

إشراف

أ.د/ ندا حامد إبراهيم رماح
أستاذ التربية الحركية ورياضات المعاقين
ورئيس قسم العلوم الأساسية ووكيل الكلية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (الأسبق)
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ ريهام أحمد عفيفي حجاج
أستاذ التربية الفنية المساعد للطفل غير
العادي ومدير مركز ورعاية وتنمية
الطفولة - كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد الحادى العاشر - العدد الأول
يوليو ٢٠٢٤

اثر استخدام التعبير بالرسم والأشغال اليدوية علي تنمية التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً

Effect of using expression through drawing and handicrafts on developing visual-motor coordination among hearing-impaired children

إسراء محسن النبوي جاد الكمنوري*

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي معرفه اثر التعبير بالرسم والأشغال اليدوية على تنميه مهاره التآزر البصري الحركي لدي الاطفال المعاقين سمعيًا ،تكونت عينه البحث من (٥) اطفال ، بمدرسة الأمل للصم بميت غمر التعليمية محافظة الدقهلية ، بحيث يتراوح عتبه السمع لديهم من ٥٥ ديسبل ٧٠ ديسبل ،ويتراوح عمرهم من (٥)إلي(٧) سنوات ،استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي، وقامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية ، وبطاقات ملاحظة مهارة التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً ، قامت الباحثة بإعداد استمارة مقابلة شخصية لاستطلاع رأي المعلمين ،مما ساعد ذلك الباحثة في إعداد مقياس للتآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً ، وإعداد الباحثة لقائمة مهارة التآزر البصري الحركي ،استخدمت الباحثة أنشطة الرسم والأشغال اليدوية للأطفال المعاقين سمعياً ، حيث أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذات دلاله الإحصائية عند

* بحث مقدم ضمن الحصول على درجة الماجستير في التربية للطفولة المبكرة تخصص فئات خاصة

مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التآزر البصري الحركي لصالح القياس البعدي.، يحقق التعبير بالرسم والأشغال اليدوية قدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي للطفل المعاق سمعياً.

الكلمات المفتاحية : الرسم والأشغال اليدوية ،التآزر البصري الحركي ، الإعاقة السمعية .

Abstract

The aim of the current research is to determine the effect of expression through drawing and handicrafts on developing the skill of visual-motor coordination among hearing-impaired children. The research sample consisted of (5) children, at Al-Amal School for the Deaf in Mit Ghamr Educational District, Dakahlia Governorate, with their hearing threshold ranging from 55 decibels to 70 decibels. Their age ranges from (5) to (7) years. The researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design for one group with pre- and post-measurement. The researcher conducted an exploratory study and observation cards for the skill of visual-motor synergy among hearing-impaired children. The researcher prepared a personal interview form. To survey the teachers' opinion, which helped the researcher prepare a measure of visual-motor synergy for hearing-impaired children, and prepare the researcher for a list of the visual-motor synergy skill, the researcher used drawing and handicraft activities for hearing-impaired children, as the results of the research resulted in a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average ranks of the research group's scores in the pre- and post-measurements of the visual-motor coordination skill scale in favor of the post-measurement. Expression through drawing and handicrafts achieves an appropriate amount of effectiveness in developing the visual-motor coordination skill of the hearing-impaired child.

Key Words : The Drawing and handicrafts− Visual-kinetic synergy −Hearing lmpairment.

اثر استخدام التعبير بالرسم والأشغال اليدوية علي تنمية التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً

Effect of using expression through drawing and handicrafts on developing visual-motor coordination among hearing-impaired children

إسراء محسن النبوي جاد الكمنوري*

المقدمة

تعد حاسة السمع المترتبة الأولي من حيث الأهمية من بين تلك الحواس ، ويؤكد ذلك الله سبحانه وتعالى في أكثر من مائة وثمانين موضوعاً في القرآن الكريم ،كما أغلب الأيات التي يقترن فيها السمع والبصر نجد فيها أن السمع قدم علي البصر كما في قوله تعالى)إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الإسراء:٣٦) وقوله تعالى (قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (الملك: ٢٣) (الجوالة،٢٠١٢، ١٥).

لذلك يؤثر فقدان السمع علي جوانب النمو المختلفة لأطفال ،ولكن أكثر الجوانب التي تتأثر بفقدان أوضعف السمع هو التطور اللغوي ،فقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع لديهم مهارات لغوية أقل مقارنة بأقرانهم العاديين (حسين ، ٢٠٢٣، ٩٢) *.

* بحث مقدم ضمن الحصول على درجة الماجستير في التربية للطفولة المبكرة تخصص فئات خاصة

* يتبع الباحث نظام التوثيق في البحث الحالي وفق الجامعة الأمريكية لعلم النفس-American Psychological Association,A.P.A *7_الإصدار السابع ، ويسير التوثيق للمراجع العربية (أسم العائلة،السنة،رقم الصفحة) المراجع الأجنبية (أسم العائلة،السنة،رقم الصفحة).

يعد الفن لغة حوار واصلة بين فئة ضعاف السمع والعالم المحيط من حولهم التي من خلالها يستطيع ضعيف السمع بالتعرف على مدركات جديدة في الشكل والتكوين واللون والملمس والتي ينمي بها الجانب المهارى لتكوين حقلة وصل بينة وبين المجتمع المحيط به ، فيعد التآزر البصري من المتغيرات المهمة في أداء المهارات الحياتية والتعليمية ،وأن أي خلل فئة سواء كان وراثياً ام مكتسباً من البيئة نتيجة الحوادث سيؤثر في أداء الطفل للمهارات الأساسية بمستوياتها المختلفة ،ومن ثم يؤثر في نموه وتعلمه القراءة والكتابة (خوجة، ٢٠٢١، ٢٤١).

كما يمكن للمعاقين سمعياً أن يكونوا مبدعين بالفنون التشكيلية والأشغال اليدوية ،والتصوير قد يتمكنوا بمهاراتهم من منافسة الأسوياء ،لهذا السبب من الضروري تقديم المساعدات والتشجيع الذين يتمتعون بمهارات الفنية (حمود ،٢٠٢٣، ٢٠٢)،

لذلك يعد الرسم والتصوير من أهم البدائل للتخلص من الطاقة السلبية المترتبة علي الإعاقة السمعية التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات ،حيث يساعد الرسم والتصوير علي تحسين المزاج فرق، وزيادة الثقة بالنفس سواء للأشخاص العاديين أو لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع (خوجة ،٢٠٢١، ٢٢٦)

كما أن الأشغال اليدوية تكسب المتعلمين خبرات وتعطيهم فرصة في التفاعل مع غيرهم مما يسهم في دور ملحوظ في تكامل شخصيتهم (أبو شغالة ٢٠١٦، ٤١) . لذلك يعد الرسم بمثابة الجسر الذي يعبر به الطفل المعاق سمعيًا

لكي لا يعيش منعزل عن عالمة الاجتماعي الواقعي كما أن الرسم يستخدم لتنمية مدركات التلاميذ المعاقين سمعياً وتربيتهم (Alamdarloo, et al,462).

ويتضح أن التآزر البصري الحركي ينمو لدي الفرد عن طريق الخبرات التي تعتمد علي الأنشطة التدريبية الحسية الحركية علي استقبال الجهاز العصبي للمعلومات عن طريق المستقبلات الحسية وهكذا يؤكد أن وجود مشكلة في أعضاء الحس مثل السمع من شائنها يؤثر سلبياً علي طبيعة (مهارة التآزر البصري الحركي) لدي المعاقين سمعياً(النجار وآخرون ٢٠٢٠، ٤١٠) .

لذلك ممارسات الفن لها تأثيرها الإيجابي علي تنمية الحواس وبعض أعضاء الجسم ،كالبصر واللمس ،فرصة كبيرة لتناول الخامات ومعالجات متنوعة ،وهذا يساعد علي تنمية الحواس ،والقدرة علي التميز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان وغيرها علي توظيف العضلات الصغيرة والكبيرة وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية (عبد العزيز ،٢٠١٩، ٢١) .

الشعور بالمشكلة

انبثقت مشكلة البحث الحالي ،من المصادر التالية:

١- المصدر الأول : توصيات ونتائج البحوث المرتبطة بالتعبير بالرسم والأشغال اليدوية :

كما أكدت نتائج دراسة (Ekstrom,2012) و دراسة (Brech ,2020) علي أن التعامل مع الأشغال اليدوية والتعبير بالرسم يزيد من قدرتهم علي التركيز وفهم العالم الخارجي، كما أن لهم دو كبير علي التقليل من حدة هذه الانفعالات كالحزن والتوتر ويشعروا الطفل بالسعادة ، فالتعبير بالرسم

والأشغال اليدوية كأحد أساليب علاج لتشتت الانتباه ووسيلة للتنفيس عن الرغبات.

و أوصت دراسة عبد الحافظ (٢٠٢٢) إلي أن الرسم من أحد الأساليب المستخدمة في تنمية التآزر لذوي الاحتياجات الخاص ، وأشارت دراسة مصطفي (٢٠٢٢) إلي أن الأشغال اليدوية لها دور فعال في تنمية التواصل لدي الأطفال .

٢- المصدر الثاني : توصيات ونتائج البحوث المرتبطة بالتآزر البصري الحركي:

حيث أسفرت نتائج دراسة (meng,wydell et al,2019)علي ان مهارات التآزر لها دور كبير في تعلم القراءة وتعلم المهارات الأكاديمية الأساسية ، حيث اتفقت نتائج دراسة عبد المنعم (٢٠١٧) و دراسة الشرقاوي (٢٠١٥) مع البحث الحالي في تنمية التآزر البصري الحركي .

٣- المصدر الثالث: توصيات ونتائج البحوث المرتبطة بالطفل المعاق سمعياً

اهتمت العديد من الدراسات بالمعاقين سمعياً كدراسة محمد (٢٠٢٠) اهتمت بتأهيل المعاقين سمعياً وتفعيل دور في تربية وتأهيل المعاقين سمعياً ،

كما اهتمت دراسة حجازي ومحمد (٢٠٢٢) باستخدام الفن اليدوي لتأهيل التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية و أسفرت نتائج الدراسة عن الاهتمام بطباعه المنسوجات والإزالة كأحد المجالات الفعالة في تنميه التعبير الفني لذوي الإعاقة السمعية .

و دراسة حليم (٢٠١٦) بتنمية التوازن الحركي لدي الأطفـــال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة .

٤- المصدر الرابع: المؤتمرات التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة:

أشار المؤتمر العالمي الثامن عشر للاتحاد العالمي للصم (٢٠١٩)علي أهمية لغة الإشارة للصم ويجب علي الاتحاد الدولي للغة الإشـــارة ودمـــج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وكفل جميع حقوقهم .

٥-المصدر الخامس: القوانين التي تناولت ذوي الاحتياجات الخاصة:

جاء التشريع المصري المعاصر سنة(٢٠١٣) رقم(٨٠) و(٨١) بحيث تضمن الدولة كافة الحقوق لذوي الاعاقة وادماجهم في المجتمع وتوفير لهم كافة الحقوق الصحية والتعليمية والاجتماعية وبحث يكون لهم الحق فـــي ممارســـة جميع حقوقهم في المجتمع (جمعة ،٢٠١٩،ص١٤٦).

٦-المصدر السادس :

من خلال دراسة الباحثة كطالبة معلمة في التدريب الميداني وتعاملها مع الأطفال المعاقين سمعياً ،من خلال وعيها وإدراكها بمشكلاتهم ومن هنـــا أتضحت أن الأطفال المعاقين سمعياً يعانوا من مشكلة مهارة التـــآزر البصـــري الحركي.

٧-المصدر السابع :الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية على مجموعة من الاطفال تتراوح اعمارهم من(٥ – ٧) سنوات بمدرسة الأمل للصم بدقادوس بإدارة ميت غمر التعليمية ،وعدهم (٥) أطفال ،حيث طبقت الباحثـــة بطاقـــة ملاحظـــة خاصـــة

بمهارات التآزر البصري الحركي(اعداد الباحثة) ،أشارت النتائج الـــى وجـــود قصور في مهارة التآزر البصري الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا وهـــى كالتالي:

١- معظمهم لا يستطيعون مسك القلم بطريقة صحيحة يعانوا من رعشة في اليد عند التلوين .

٢- عند التلوين لا يستطيعون التلوين داخل الإطار.

٣- عند تشكيل الصلصال بعضهم لا يستطيع فردهُ وتشكيله.

٤- البعض منهم يخلطوا بين المتشابهات.

٥- معظمهم لا يستطيعون الوقوف علي قدم واحدة لمدة دقيقتين ، لديهم اهتزاز عند تناول الكرة ورميها ، ليس لديهم توازن في بعض الحركات .

٦- عند التلوين يملون بسرعة .

٧- غير منظمين في ترتيب أدواتهم أمامهم علي المكتب.

مشكلة البحث:

من العرض السابق لمصادر الشعور بمشكلة البحث استنتجت الباحثـــة وجود قصور في التآزر البصري الحركي للأطفال المعاقين سمعيا ولذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسى التالي:

ما أثر استخدام التعبير بالرسم والأشغال اليدوية في تنمية التآزر البصري الحركي لدي الطفل المعاق سمعياً ؟

وانبثق من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما التآزر البصري الحركي للطفل المعاق سمعياً ؟
- ما التعبير بالرسم الملائم في تنمية التآزر البصري الحركي لدي الطفل المعاق سمعياً ؟
- ما الاشغال اليدوية الملائمة في تنمية التآزر البصري الحركي ؟
- ما أثر أنشطة التعبير بالرسم و الأنشطة اليدوية لدي الطفل المعاق سمعياً ؟

أهداف البحث

- تحديد قائمة بالتآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً.
- إعداد مقياس التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً.
- التعرف علي أثر التعبير بالرسم والاشغال اليدوية في تنمية التآزر البصري الحركي لدى الطفل المعاق سمعيا .

أهمية البحث

أولا :الأهمية النظرية :

- قلة الدراسات التي تناولت التآزر البصري الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا في (حدود علم الباحثة).
- تعد الأنشطة اليدوية والتعبير بالرسم من الأساليب المستخدمة في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي.
- يساعد التعبير بالرسم والأنشطة اليدوية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة والتآزر بين العين واليد مما يسهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي .

ثانيا :الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن يسهم البحث الحالي في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور والمتخصصين وأصحاب القرار في هذا الشأن لوضع حلول وبرامج في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا .
- إعداد الباحثة لمقياس التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً.
- استخدام الأساليب الحديثة في التعامل مع الفئات الخاصة وتقديم لهم الأساليب الحديثة في التدريس وتطبيق الاستراتيجيات الجديدة في التدريس .
- معرفة خصائص الأطفال المعاقين سمعياً وتحديد حاجاتهم ومتطلبات تعليمهم .

حدود البحث:ــ

حدود موضوعية:

التعبير بالرسم (الرسم الحر، رسم منظر طبيعي ، تلوين بالفرش).

الأشغال اليدوية وتتمثل في (رسم علي الأقمشة – طباعة – صلصال ، لضم خرز).

حدود بشرية :

الأطفال المعاقين سمعياً بمدرسة الأمل للصم التابعة لميت غمر التعليمية ، الدقهلية .

حدود مكانية:

مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بدقادوس التابعة لإدارة ميت غمر التعلمية ،الدقهلية.

حدود زمنية :

العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣،تم تطبيق ٣٢ نشاط **ملحق[٨]** لمدة شهرين من٢٠٢٢/١٠/١ إلي ٢٠٢٢/١٢/١ بواقع أربعة أنشطة في الأسبوع مدة النشاط ٣٠دقيقة.

الجدول الزمني (١) للتطبيق العلمي للبحث الحالي

تاريخ التطبيق	أدوات البحث
٢٠٢٢/١٠/٢	القياس القبلي للعينة البحث
٢٠٢٢/١٠/٣ إلي ٢٠٢٢/١١/٢٨	تطبيق أنشطة التعبير بالرسم والأشغال اليدوية
٢٠٢٢/١١/٢٩	القياس البعدي لتطبيق العينة

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذات دلاله الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التآزر البصري الحركي لصالح القياس القبلي.

٢- يحقق العبير بالرسم والأشغال اليدوية قدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارة التآزر البصري الحركي الاطفال المعاقين سمعياً.

مجتمع البحث وعينة البحث :

مجتمع البحث :

ويشمل مجتمع البحث الأطفال المعاقين سمعياً وأولياء الأمور والمدرسين وكما يشمل أيضاً الأنشطة الفنية للأطفال المعاقين سمعياً.

عينة البحث :

تتكون عينة الدراسة من ٥ أطفال معاقين سمعيا بحيث أن يكون فقدان السمعي لديهم يتراوح من ٥٥، ٧٠ دسبيل ،بحيث أن فقدان السمع لديهم يتراوح من المتوسط إلي الشديد تتراوح أعمارهم ما بين (٧:٥) سنوات.

منهج البحث:ــ

استخدمت الباحثة المنهج ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة ذو القياس القبلي والبعدي.

أدوات البحث:

أدوات البحث: تم استخدام الأدوات التالية :

١- بطاقة ملاحظة مهارة التآزر البصري الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا (إعداد الباحثة) .

٢- استمارة مقابلة شخصية لاستطلاع رأى المعلمين (إعداد الباحثة).

٣- قائمة مهارة التآزر البصري الحركي للأطفال المعاقين سمعياً (إعداد الباحثة) .

٤- مقياس التآزر البصري الحركي لدى الأطفال المعاقين سمعيا (إعداد الباحثة).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الرسم والأشغال اليدوية .

المتغير التابعي: مهارة التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً .

مصطلحات البحث:

التعبير بالرسم

الرسم فن التعبير عن الاشياء والاشكال والعناصر ونقلها بالخط قد يكون الرسم غايه في حد ذاته او اعدادا لعمل آخر، ويمكن الحصول على الرسم باداه خطيه كقلم الرصاص ،او الاحبار، او الأشرطة الملونة ،او اقلام الفحم.(حتروش ،عبد الله، ٢٠٢٢، ١٨).

التعريف الإجرائي للرسم : هو استخدام الاقلام او الفرش واللوحات والألوان للتعبير عن ما بداخل الطفل المعاق سمعياً، بحيث أنه وسيله له عن التعبير أو الترويح عن النفس كما انه يساعده علي الانتباه والتنسيق بين حركات اليد والعين.

الأشغال اليدوية:

هي استخدام المهارات اليدوية في انتاج سلع حرفيه ذات جوده عالية لا تضع لمقاييس متقنة او اسس مدروسة، وتكون هذه الحرف على توظيف خامات اوليه لأنها تعتمل بشكل مباشر مع البيئة المحلية في غالب الاحيان (مصطفي ،٢٠٢٢،ص١٤٤).

التعريف الإجرائي للأشغال اليدوية : هو استخدام الخامات كالورق والقماش والخرز والصلصال لإنتاج أشغال فنية ، كما أن لها دور في تحسين المهارات اليدوية لدي الأطفال المعاقين سمعياً.

التآزر البصري الحركي:

عرف (النجار وآخرون ،٢٠٢٠، ٤١٧) بأنهُ القدرة علي ربط المثيرات البصرية بالاستجابات الحركية بطريقة صحيحة ومناسبة وتحقيق التكامل بين المعالجة البصرية والنظام الحركي وتعتمد مهارة التآزر البصري الحركي علي التناسق السليم بين عضلات العين واليدين والإدراك الواعي بالنسبة لحركة اليدين والعينين.

وتعرف الباحثة التآزر البصري الحركي : هو القدرة علي التنسيق بين الجهاز الحركي والجهاز الإدراكي و البصر بحيث يقوم الفرد بأداء مهامهُ وأنشطة اليومية بسهولة ويسر.

الطفل المعاق سمعياً:

عرف جلجل وآخرون (٢٠٢١، ص٤٢٣)أنه الطفل الذي ولد فاقد حاسة السمع إلي درجة تجعل الكلام عنة المنطوق مستحيل.

التعريف الإجرائي للطفل المعاق سمعياً: هو الطفل الذي يعاني من صعوبة أو فقدان في السمع ناتج عن عوامل فسيولوجية أو بيئة تعيقهُ من تعلم اللغة واكتسابها ويسبب له الفقدان صعوبة في التعامل مع البيئة المحيطة والمجتمع.

الإطار النظري

أولاً: الأطفال المعاقين سمعياً

الطفل المعاق سمعياً يمتلك حاسة البصر والشم والتذوق واللمس مثل الطفل العادي ولكن هناك صفة معينة يختلف فيها المعاق سمعياً وهي عدم القدرة

على السمع ،كما أن الفقدان السمعي ينطوي علي حرمان الشخص من الحصول علي التغذية الراجعية السليمة مما قد يؤثر سلبياً علي وضعهُ في الفراغ وعلي حركات جسمهُ ولذلك فإن بعض الأشخاص المعاقين سمعياً تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة، أما النمو الحركي لديهم متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير معاقين سمعياً وكذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة ، فلا يرفع قدمية من علي الأرض وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم علي سماع الحركة ،والمعاقين سمعياً لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين ، فهم يتحركون قليلاً حيث أنهم يخصصوا معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين (عبد السلام ،٢٠٢٣، ٥١).

تعريف الإعاقة السمعية Hearing lmpairment :

عرف محمد (٢٠٢٠، ٦٤٨) الإعاقة السمعية بانها فقدان كلي او جزئي في القدرات السمعية للفرد، الامر الذي يستوجب مساعدة اسره المعاق سمعياً له في ضرورة توفير المعينات ،السماعات المختلفة حتى يؤهل الفرد لكي يستطيع التواصل اجتماعياً ونفسيا وطبيا ومواصلة تعليمه بشكل فعال.

تصنيف المعاقين سمعياً:

يتم تصنيف المعاقين سمعياً بناءً علي ثلاثة معايير :

العمر عند الإصابة : مثل إعاقة سمعية قبل اللغة وإعاقة سمعية بعد اللغة أو ولادية أو مكتسبة .

موقع الإصابة : مثل إعاقة سمعية توصيلية أو سمعية عصبية أو سمعية مركزية .

شدة الإصابة : تصنف إلي أربع مستويات (بسيطة – متوسطة – شديدة –شديدة جداً) (قطناني ،٢٠١٢، ٦٥).

أسباب الإعاقة السمعية :

ويذكر عبد السلام (٢٠٢٣، ٣٠) بأن الإعاقة السمعية لها عدة اسباب متنوعه قد تحدث قبل الولادة او أثناءها او بعدها واذا كانت العوامل المسببة للإعاقة السمعية ترتبط بالأذن والعصب السمعي فهي تسمى بالأسباب الداخلية، اما اذا كانت ترتبط بأعراض او الإصابة بالمرض فهي تسمى الاسباب الخارجية يعني ذلك ان هناك تصنيف للإعاقة السمعية تبعا للأسس المختلفة من بينها طبيعة العوامل الوراثية ،عوامل وراثية مكتسبا زمن حدوث الإصابة، أو قبل الميلاد ،وأثناء الميلاد وبعد الميلاد ،موضوع الإصابة في الأذن الخارجية والاذن الوسطى والاذن الداخلية.

حاجات المعاقين سمعياً:

ويذكر عبد القادر (٢٠٢٣، ٥٣، ٥٤) حاجات ذوي الاعاقة السمعية :

١- اجراءات الفحوصات السمعية والخدمات العلاجات الطبية اللازمة.

٢- الكشف والتدخل المبكر وتنميه مهارات قراءه الشفاه ولغة الإشارة والهجاء بالأصابع والتدريب على التواصل الكلي.

٣- تنميه مهاره الملاحظة والادراك والانتباه والتمييز البصري او اللمسي.

٤- الدمج مع اقرنهم العاديين في الأنشطة الفنية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والترويحية لزياده تفاعلهم الاجتماعي واكسابهم المهارات وكسر العزلة الاجتماعية.

ثانياً: التآزر البصري الحركي

التآزر البصري الحركي عرف علي أنه تلك القدرة علي مزامنة مجموعة من الحركات المعقدة وبطريقة متناسقة بين حركات اليد والعين بهدف أداء حركات دقيقة وسلسة ،تتبلور مهارة التآزر البصري الحركي لدي الطفل عند بلوغه سن العاشرة ليستمر بعد نمو الدقة في أداء الحركة وتهذيبها. (لبداني ،٢٠١٨، ٥٧)

وأشار كلاً من آمال الصايغ(٢٠١٣، ١٤٥) وأحمد (٢٠٢٢، ٤٠٩) إلي أن مهارة التآزر البصري الحركي تتطلب مهارات حسية حركية في سلسلة من الحركات العضلية المتناسقة لأداء مهام معينه، ومن ثم تؤدي الحواس دورها في عملية تعلم المهارات الحركية ثم تنتقل الإحساسات إلي الدماغ لتتحول إلي إدراك ،ثم تنظيم المعلومات التي يتم استقبلها من الحواس المختلفة وتفسيرها والتنسيق بين العضلات والحواس عن طريق الجهاز العصبي ويتوقف تنظيم تللك المهارات علي درجة تعقيد ونوع الأعمال العضلية المستخدمة والإشارات التي تتطلب القيام بحركات نوعية معينه . فيتضح من خلال ما سبق أن التآزر البصري الحركي هو من المهارات المهمة لدي الأطفال فهي مهارة مهمة للتعلم الاكاديمي والتواصل مع البيئة والمجتمع وتتطلب هذه المهارة تنسيق بين حركات اليد والعين والتنسيق بين جمع الحواس ، فأهمية المهارة للأطفال المعاقين سمعياً بحيث أنه يتواصل مع العالم الخارجي من خلال يدهُ وحواسه الأخرى فيجب تنمية هذه المهارة لديه لتمكنه من التواصل مع من حوله بسهوله ويسر .

النظريات المفسرة للتآزر البصري الحركي :

١- نظرية جتمان (Getman): تري نظرية جتمان أن نمو الطفل ،وتطورهُ العقلي ،وسلوكهُ يرتبط بخبراته الحركية ،ونموهُ البصري ، كما أن الطفل يكتسب المهارات الحركية البصرية في ثماني مراحل نمو متتابعة ومتطورة، وأن كل مرحلة تعتمد علي التي تسبقها ، وهذه المراحل تشمل نمو الطفل:

١/١- جهاز الاستجابة الأولي .

١/٢- جهاز الحركة العامة .

١/٣- جهاز الحركة الخاصة .

١/٤- الذاكرة السمعية والبصرية .

١/٥- الإدراك والإبصار.

١/٦- الإدراك الفردي للمفاهيم المجردة والتميز والنمو العقلي.

٢- نظرية جيڤارت (Giphart) : إحداي النظريات الرئيسية في القدرات الإدراكية والحركية ، وتشتمل النظرية علي العمليات الإدراكية والحركية المبكرة لدي الطفل وكيفية نمو تلك العمليات متمثلة في التكامل الحركي ، والتميز الحركي ، والتميز الحسي ، وكيف أن تلك العمليات الأساسية الثلاث تستعمل وسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك ،وتناول دور الجهاز العصبي في نمو الطفل ، وكيف يتحول مسار هذا النمو بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيداً لمعالجة المعلومات التي

تنتهي بمرحلة تكوين المفاهيم وتكامل النظام الإدراكي (النجار وآخرون ٢٠٢٠، ٤١٨).

أهمية التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً:

أشار كلاً من عودة (٢٠١٥، ٢٤)، السعيد(٢٠١٢، ٣٥٠) والجيار (٢٠١٨، ٣٠٣) علي أهمية التآزر البصري الحركي :

١- فمهارة التآزر تساعده في مسك ومعالجة الاشياء، وقذف الاشياء.

٢- كما أنها تعمل علي ترابط النشاطات مع القدرات الاستيعابية علي سبيل المثال الإمساك بالقلم والتلوين بالقلم ، التلوين داخل حيز ،

٣- فهي مهارة إدراك حسي تشتمل علي ترابط المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة والقدرات الاستيعابية.

٤- فالتآزر البصري الحركي يلعب دور مهم في الكتابة فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من صور ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية ،واليد تكتب فعن طريقها يتعلم الطفل الاحرف والكلمات والجمل والأشكال والرسومات علي اختلاف أنواعها وعن طريقها يتعلم الطفل الاتجاهات وتحديد المسافات .

٥- يتصل الفرد بالبيئة المحيطة ويكون قادر علي الاحتكاك.

ثالثاً الاشغال اليدوية :

بأنها الممارسات التي تعتمد بشكل مباشر علي التوافق بين. اعضاء الجسم المختلفة وخاصة بين العينين واليدين وتتضح من خلال استخدام الأيدي

إلي القيام بأعمال حركية خلال استخدام أدوات بسيطة مثل أدوات وأشياء منزلية وأما هو متوفر في بيئة الأطفال والأشغال اليدوية متعددة مثل الطهي والزراعة والفنون والإصلاحات اليدوية (شلبي ،٢٠٢، ١٤٤).

خامات الأشغال اليدوية:

هي وسيط تقني حسي ،فهي الخامات المتوفر في البيئة الصناعية وهي مثل الجلود- الأقمشة -الخرز -الخيوط (محمد وآخرون ،٢٠٢٢، ١٥٠).

حيث أكدت دراسة (٢٠٠٧)French، ودراسة (٢٠١٤) Dominik أن تعتبر الخامات التعبيرية كالصلصال، والورق الملون، وبعض أنواع الخيوط، والخرز الملون، وغيرها من الخامات البسيطة من أنسب الخامات التي يستطيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم ،و التعامل معها بسهولة ويسر، والتي تحقق لهم في نفس الوقت قدر كبير من المتعة والتفاعل والتواصل فيما بينهم.

أهمية الأشغال اليدوية:

من خلال الأشغال اليدوية يتدرب الطفل المعاق سمعيًا علي إدراك الأشكال ذات الأبعاد الثلاثة، أي الأشكال المجسمة بالإضافة إلى ما قد يتدرب عليه من إدراك للأشكال ذات البعدين كالصور والرسوم، وأهمية ذلك ترجع إلى "أن الغالبية العظمي من الناس يكونون عميان أشكال أكثر منهم عميان ألوان، والطفل يتعلم منذ البداية تمييز الأشكال ذات البعدين وهي لا تقدر تماماً المسافة والأعماق، ترجع أهمية دراسة التعبير الفني المجسم للأطفال إلى انه من خلال ممارسة الطفل له كما ترجع أهمية تدريس العمل الفني المجسم للأطفال إلى كونه يدوي، فمن خلاله يستطيع الطفل أن يكتسب بعض الخبرات وتعويد الناشئ على ممارسة الأعمال اليدوية واكتساب المهارات العملية تعاونه علي تفهم الكثير

من الأدوات والوسائل والأشياء المادية التي يستخدمها كل يوم، وكيفية صنعها ،وطريقة تسييرها مما ينمي فيه قدرة التعامل مع الأشياء والمواد وهي كثيراً ما تأتي بنتائج نافعة في الحياة فضلاً عما تسهم به هذه التربية العملية في تعلم أصول حرفة تنفع الدارس، أو تجعله أكثر، تفهماً لدراسته التالية ذات الصلة بما اكتسبه من مهارة يدوية، هذا بالإضافة إلى ما يغرسه ذلك ،الفرع من فروع التربية في نفوس النشء من احترام للعمل اليدوي (حسن ،٢٠١٤، ٢٢٤).

أهداف الأشغال اليدوية بالنسبة للمعاقين سمعياً:

١- الترويح عن النفس والسماح للمعاقين بحريه العمل وتنميه لياقته اليدوية.

٢- تنمية لديهم القدرة علي الملاحظة.

٣- ومساعدتهم في الاعتماد على النفس وحب العمل والدقة والاستقامة والجد والنشاط و النقد الصحيح.

٤- وتنشيط لديهم الاحساس بالجمال وتكوين التذوق السليم .

٥- وبس روح التشوق وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- انتاج اشياء يمكن الانتفاع بها (سلامة،٢٠١٩، ٢٣٤).

ثالثاً التعبير بالرسم :

الرسم من الأنشطة التي تساعد على الإدراك الحسي لدي التلاميذ ، فهو ينمي إدراكهم البصري عن طريق الاحساس بالخط واللون والمسافة و فهو الوسيط الذي يساعد في علاج الاضطرابات المختلفة للتلاميذ الصم (الصايغ ،٢٠١٦، ٦٩).

الرسم له تأثير إيجابي علي تنمية الحواس ، فهو يتيح الحواس ، كالبصر واللمس فرصة كبيرة على تناول الأدوات وتوظيف العضلات وله دور أيضاً في تدريب العضلات والتآزر البصري الحركي ، كما أن له دور إيجابي في تهذيب النفس والتربية الجمالية والتذوق الفني (حسن وآخرون ،٢٠١٩، ١٥٩).

عرف محمود وآخرون (٢٠١٧، ٩٠٣) هو احد مجالات الفن التشكيلي التي يستخدمها الطفل ويكون بمثابة اللغة أو الوسيلة للتعبير عن احتياجاته مستخدما فيها الخطوط والألوان والأقلام والأحبار .فهو تعبير صادق عن استعدادات الطفل ،وحالته المزاجية والانفعالية ،وطاقاته التعبيرية الفنية الإبداعية الكامنة ولا محدودة

عرف عبد العزيز وفراج (٢٠٢٣، ٢٢) الرسم بأنهُ إنتاج رموز فنية تدل وتشرح مقومات الشخصية ، فهو مادة التعبير عن النفس .

أهمية الرسم للأطفال المعاقين سمعياً

١- فهو يحقق لهم الاتزان الانفعالي للأطفال.

٢- شكل من أشكال الإتصال لديهم حيث يستخدم كوسيلة للتواصل .

٣- وينمي التوافق العضلي لديهم واكتشاف الميول والمواهب وتنميته (Michelle,et al,2020,20)

٤- الرسم شكل من اشكال التواصل وعرض للتعبيرات البصرية للأفكار بطريقه لفهم المعنى ،فالرسم يساوي ألف كلمه ،ويفيد في فهم وتطوير التقييم الفكري العاطفي عند التلاميذ الصم كما انه يستخدم كوسيله علاجيه وتشخيصيه فعاله للصم ،و بالأخص من يعانون من صعوبة في التعبير

عن انفسهم بالكلام وهذا ما اكد عليه معظم علماء النفس المعالجين ذات الصلة بذوي الاحتياجات (Neguyen,2012,20)

اجراءات البحث:

١- الاطلاع علي الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة (عربية أو أجنبية) ،ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي التي تناولت التعبير بالرسم والأشغال اليدوية والتآزر البصري الحركي ، لدي الأطفال المعاقين سمعياً.

٢- عمل مقابلة شخصية مفتوحة مع معلمي الأطفال المعاقين سمعياً للوقوف على مشكلة البحث .

٣- إعداد أدوات البحث المتمثلة فى:

أ- بطاقة ملاحظة لمهارة التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعيًا.

ب- مقياس التآزر البصري الحركي.

٤- إجراء الضبط العلمي للأدوات وتتضمن:

أ-عرض أدوات البحث علي السادة المحكمين للتأكد من صدقها ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت من أجله ومناسبتها للأطفال المعاقين سمعيًا.

ب- تعديل أدوات البحث في ضوء مقترحات وتوجيهات السادة المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

جـــ- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية غير عينة البحث لحساب الثبات وتحديد زمن كل اختبار.

٥- اختيار عينة البحث الأساسية من الاطفال المعاقين سمعيا من (٥-٧) سنوات .

٦- إجراء القياس القبلي لعينة البحث الأساسية.

٧- تطبيق انشطة البحث (التعبير بالرسم والاشغال اليدوية)علي عينة البحث عينة البحث الأساسية.

٨- إجراء القياس البعدي لعينة البحث الأساسية.

٩- إجراء المعاملات الاحصائية المناسبة وفقا لحجم عينة البحث وطبيعة المتغيرات.

١٠- رصد ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء القبلي نتائج التطبيق والبعدي.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

تظهر نتائج البحث، وجود فرق ذات دلاله الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة التآزر البصري الحركي لصالح القياس القبلي، وتفسر الباحثة ما حدث لأفراد المجموعة في ضوء الأثر الإيجابي للأنشطة التعبير بالرسم والأشغال اليدوية المستخدمة في البحث الحالي ، بعد التدريب شهرين مع

الاطفال المعاقين سمعياً بعد تطبيقها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات آخري اهتمت بتنمية التآزر البصري الحركي لدي فئات مختلفة كدراسة (ابو السباع ،٢٠١٧) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الوسائل التعلمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في محافظة الخليل " وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن لصالح مستوى الأداء البعدي في مهارات التآزر البصري الحركي للطلبة ذوي الإعاقة العقلية،كما أشارت نتائج إجابات الأمهات على أسئلة المقابلة إلى تحسن مستوى أداء أبنائهن في المقابلة البعدية.

ودراسة عواودة (٢٠٢٢) " فاعلية برنامج صن رايز Son-Rise في الحد من السلوكيات النمطية وتحسين التآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد" حيث توصلت النتائج إلى أن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التآزر البصري الحركي، وكل من القراءة واللغة المكتوبة، والتحصيل، حيث بلغت قيم معامل الارتباط ٠.٣٣، ٠.٣٥، ٠.٣٦ على الترتيب، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، و بمستوى كل من القراءة واللغة المكتوبة من خلال مستوى التآزر البصري الحركي للتلاميذ، وأخيرًا أشارت الدراسة إلى أن التآزر البصري الحركي يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال كل من متغير مستوى القراءة واللغة المكتوبة، وهي تعتبر مسارات غير مباشرة للتنبؤ باعتبارها متغيرات وسيطة

و دراسة النحاس ،(٢٠٢٢) بعنوان " تصميم برنامج رياضي لتنمية التوافق البصري الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم

الكتابية ومعرفة تأثيره علي الضبط الحركي لديهم عند الكتابة وأيضا العلاقة بين تنمية التوافق البصري الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية والضبط الحركي لديهم" وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الرياضي كان له تأثير إيجابي في تنمية التوافق البصري الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية والذي أدى إلى تحسن ملحوظ في قدرة التلاميذ الثلاث في الضبط الحركي لديهم عند الكتابة وتم في ضوء النتائج تقديم بعض التوصيات والتطبيقات التربوية المناسبة والبحوث المستقبلية.

ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي :

- الأثر الإيجابي للتعبير بالرسم والأشغال اليدوية في تنمية التآزر البصري الحركي لدي الأطفال المعاقين سمعياً .
- تتأكد الحاجة إلى تنمية المهارات الفنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً فهم يعانون قصور في هذا الجانب نتيجة الإعاقة.
- التنويع في الطرق والوسائل والفنيات مع الطفل المعاق سمعياً حتى تنمي لديهم المهارات الحس حركية من خلال ممارسة الرسم والأشغال اليدوية.
- تقديم أنشطة الرسم والأشغال اليدوية للطفل المعاق سمعياً من البسيط إلي المعقد ومن السهل إلي الصعب بشكل متسلسل ومترابط وتقديم تلك الأنشطة بطريقة جذابة .
- إتاحة الفرصة للطفل المعاق سمعياً ، للمشاركة والاندماج مع أقرانه، بشكل يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لديه.

- التنوع في أسلوب التعزيز التي الطفل عليها عقب أنشطة التعبير بالرسم والأشغال اليدوية سواء تعزيز مادي أومعنوي.

التوصيات :

١- أن تشتمل المقررات الدراسية للطفل المعاق سمعياً على أنشطة الرسم والأشغال اليدوية.

٢- التوسع في الدراسات المتعلقة بالمهارات التآزر البصري الحركي وتنميتها لدى فئة المعاقين سمعياً.

٣- إبراز دور التعبير بالرسم والأشغال اليدوية في تنمية المهارات الفنية والحس حركية لدى الأفراد.

٤- ضرورة إلمام ذوي الإعاقة السمعية بخصائصهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية،

المراجع العربي

أبو السباع ،س .ع. ا. (٢٠١٧)*فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التآزر البصري الحركي لدي طلبة ذوي الاعاقة العقلية(أطروحة ماجستير)*. مجلة جامعة القدس، عدد خاص ١-٢٣١.

ابو شعالة ، ح. م . (٢٠١٦).الأشغال الفنية ودورها في تنمية الرؤية والجمالية لدي الطفل .*مجلة علوم التربية و الرياضية والعلوم الآخري* ،ع ١١٤، ٤١-٥٠.

الجوالة ،ف. ع. (٢٠١٢) .*الإعاقة السمعية*. عمان : دار يافا للنشر والتوزيع.

الجيار ،س. ع.(٢٠١٨). *الأمومة والطفولة*. الجزائر : دار الغيداء للنشر والتوزيع .

النجار ،ع . ا .ع ،حمامة ، د. ص. ا. م ،والنجار، ح. ز. ا. (٢٠٢٠) .المرونة المعرفية وعلاقتها بالتآزر البصري الحركي والتوافق الانفعالي لدي تلاميذ صعوبات التعلم الغير لفظية. *مجلة كلية التربية* ، ٢٠(٢)، ٤٠٥-٤٣٢.

السعيد ،ه. (٢٠١٢). الدمج الأكاديمي والتجهيزات الفيزيقية للفصول وغرف المصادر. القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع .

النحاس ،ن. ح.(٢٠٢٢). استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي

صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية. *دراسات في الارشاد النفسي والتربوي*، ٢(٥)، ٦١-٧٦.

الصايغ ، ف. و. س.(٢٠١٦). *أثر الفن التشكيلي في تنمية تقدير الذات وتخفيض الشعور بالوحدة لدي المصابين بمتلازمة اسبر جر (أطروحة ماجستير)*. جمعية أمسية مصر .

بكر، م. ل. (٢٠١٧).الرسم من الطبيعة كمنطلق لتقديم وسائط فنية تساعد علي تنمية قدرات الانتباه، والفهم والتذكر لفئة بطئ التعلم . *مجلة بحوث التربية النوعية* ،ع(٧٤)، ٣٣٣-٤٦٤.

جلجل ،ن. م. ع . ، المعناوي ،و. م ،والنجار،ع. ا. ع.(٢٠٢١) .علاقة السلوك الاجتماعي بالاستعداد للتعلم الإعاقة السمعية. *مجلة التربية* .ع١٠١.

جمعة ،م. أ. ح. (٢٠١٩). الحقوق التشريعية لذوي الهمم فجوة التشريع والتطبيق ، *مجلة كلية التربية جامعة دمياط*، ع٧٣ ،١٤٨-١٨٢.

حتروش -سميرة عزيز، عبد الله ،رعد عزيز (٢٠٢٢).فاعلية نشاط الرسم في خفض السلوك العدواني للأطفال الأيتام ، *مجلة الفتح* ، ع٩١.

حجازي، أ. أ. م، ومحمد ، أ.م . (٢٠٢٢). الإفادة من الفن اليدوي لتأهيل التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٦(٢٢)، ١٩-٢٨.

حسن ، م .ص.ع.(٢٠١٤).*سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال* : مصر .

حسن ، م.ع، فراج ،ع .أ، ع. ا ،ن .م .(٢٠١٩). *الفن وذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع:القاهرة.

حسن،م.ع، فراج ،ع.أ. (٢٠٢٣). *مدخل للعلاج بالفن* . مكتبة أنجلو المصرية: القاهرة.

حليم ، ب .(٢٠١٦). *التعرف علي أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي الاعاقة السمعية(رسالة ماجستير)*.معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية ، جامعة محمد بوضياف المسلية .

حمود، ر. س. (٢٠٢٣) . *رعاية وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة ،مكتبة الأنجلو* المصرية. دار اليازوري : عمان.

خوجة ،ل. ز. م. ا. (٢٠٢١) . استخدام استراتيجيات التخيل الحرفي في تنمية مهارة الرسم والتصوير لدي ضعاف السمع .*مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية وعلم الاجتماع* ،ع٧٢.

سلامة ، عبد الحافظ (٢٠١٩) .*تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة*، دار اليازوري : عمان .

شلبي ،ر. ع. ا. م ،عبد الحي، ر.م، مسعود، س. ج، وعلي ،ي.أ.(٢٠٢٠). الأنشطة اليدوية كمدخل لتهيئة طفل الروضة للتفكير بعقلية ريادي مستقبلي صغير. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٣٩(١٨٨ج٣)، ١٣٨-١٧٤.

عبد الحافظ ،م. م. ا . (٢٠٢٢). فاعلية استخدام الرسم علي الزجاج في تنمية مهارة التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة ،*مجلة الفنون والعمارة والعلوم الإنسانية*، عدد خاص،٦٧٦، ٦٨٣.

عبد السلام، م.(٢٠٢٣) . *الإعاقة السمعية* . دار اليازوري للنشر والتوزيع : عمان

عبد العزيز ،م. (٢٠١٩). *الفن وذوي الاحتياجات الخاصة* .مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .

عودة ،م. م (٢٠١٥). *تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتوي*. القاهرة : مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع .

عواوده، ف.ع . خ. (٢٠٢٢). *فاعلية برنامج صن رايز Son-Riseفي الحد من السلوكيات النمطية وتحسين التآزر البصري الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد* (Doctoral dissertation, Al-Quds University).

قطناني ،م. ح. (٢٠١٢). *التربية الخاصة* ، الموج للنشر والتوزيع .

لبداني، ي. (٢٠١٩). *برنامج تدريبي لتنمية مهارات العضلات الدقيقة لليد لدى أطفال الطور الابتدائي ذوي اضطراب اكتساب التآزر البصري الحركي* (أطروحة دكتوراه).

محمد ،ع ، محمد، س. ع. أ ،مصطفي ،س. م. ا. (٢٠٢٢) . برنامج تدريب القائم على الاشغال اليدوية بالمرحلة الابتدائية ، *مجلة التربية الخاصة* ، ع٣٨.

محمد، س.م. إ. (٢٠٢٠) .*متطلبات تفعيل دور الأسرة في التربية تأهيل المعاقين سمعياً* ،مجلة التربية جامعة المنصورة ،ع١١٢.

محمود ،ن.م.ع، عبد الحميد ، ع .م .أ .ا، و محمد ،م.ا. (٢٠١٧). استخدام الرسم والتعبير الحر فى تنميه مهارات التواصل لدى اطفال متلازمه داون. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٦٤)، ٩١٦- ٨٩٩.

مصطفي ،س. م. ا. (٢٠٢٢) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأشغال اليدوية في تنمية التواصل للتلاميذ المتآخرين لغوياً بالمرحلة الابتدائية . مجلة التربية الخاصة ، *كلية ذوي الاعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق* ، ١(٣٨).

المراجع الأجنبية

Alamdarloo, G. H., Shojaee, S., Shalani, B.& Khanzadeh, A. (2016). The Of A Group Art Therapy On The Self-Restraint Of Students With Attention. *Deficit/Hyperactivity Disorder, Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*, 6 (1). 461-469.

Brechet, C., D'Audigier, L., & Audras-Torrent, L. (2020). *The Use of Drawing as an Emotion Regulation Technique With Children*.

Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 16.

Doi:10.1037/aca0000314.

Dominick, C. (2014). *Knitting as a therapeutic group technique with 4 th grade elementary school students. Dissertation submitted In partial fulfillment of the*

requirements of the degree of doctor of philosophy in counselor education. University of Arkansas.

Ekström, A. (2012). *Instructional work in textile craft: studies of interaction, embodiment and the making of objects*. Department of Education in Arts and Professions, Stockholm University.

Michelle,A,v.& Jodi.I.F.(2020). *Making Arts Education Accessible For Def children With Multiple Disabilities*. A prthership,oddyssey:new Directions Def Educatio.

French, G. (2007). *Children's early learning and development: Commissioned by the National Council for Curriculum and Assessment.* Dublin: NCCA, www. Ncca. Ie/ early learning.

Meng,z.l.,wydell,T.N.,& Bi,H.y.(2019) .Visual -motor lntergration and reading Chinese In children With/ without dyslexia.*Reading and write* ,32(2), 493-510.

Nguyen, M.A. (2012). Emotional characteristics of children with hearing impairment by "Draw a man " test. *Dubna Psychological Journal*, 5,20-33.